البيان السابع الصادر عن الجماعة القبطية للإصلاح الكنسي

(لجنة شئون الرهبنة والأديرة)

+ في وجوب وضرورة عزل الأنبا بيشوي من جميع مناصبه وإسقاطه من درجته الكهنوتية طبقا لما جاءت به القوانين الكنسية الحاكمة في جميع تصرفات رجال الأكليروس.

قداسة البابا شنوده الثالث الآباء المطارنة والأساقفة أعضاء المجمع المقدس

نرسل لقداستكم بياننا هذا وكلنا أمل ورجاء في المسيح يسوع ربنا أن يصل لمسامع غبطتكم ، ما دُون في هذا البيان لكي تتخذ قداستكم خطوات عملية في إصلاح الأوضاع بالكنيسة قبل فوات الآوان .

لأن هناك قنبلة موقوتة لابد أن تنفجر بسبب تصرفات من يَدعي أنه يحمي الكنيسة ، وهو الأنبا بيشوي سكرتير المجمع المقدس .

+ فماذا لو ظهر كل المطرودين والمحرومين والمشلوحين سواء كانوا رهبان أو راهبات أو كهنة على شاشات التليفزيون يعرضون مشاكلهم مع الكنيسة على القنوات الفضائية يشرحون ويتكلمون ويعلنون للعالم كله وحكومات الدول ومنظمات حقوق الإنسان .

أن الكنيسة يحكمها نظام بوليسي يتزعمه الأنبا بيشوي سكرتير المجمع بالإضافة إلى الطابور الخامس المُجند لخدمته ، وكذا التصفية الجسدية لكل المعارضين له .....

+ فالقضية الخطيرة التي أثارتها قداستكم اثناء إجراء الحديث الخاص ببرنامج (**إختراق**) مع الأستاذ / عمرو الليثي والتي تم إذاعة حلقتين منه .

حيث ذكرت غبطتكم أن ما تردده جبهات المعارضة ضد الأنبا بيشوي سكرتير المجمع المقدس ومطران دمياط وكفر الشيخ ورئيس دير الشهيدة دميانة ، لا يوجد لها أي أسانيد أو مستندات أو أدلة .

وأن ما ينشر ضد الأنبا بيشوي هو محض إفتراء وأنه لا وجود لأي دليل على ما يُكتب أو يُقال أو تردده الأوساط الكنيسة ، وإلى قداستكم دليل صغير يُسأل فيه الأنبا بيشوي .

+ فقد قام نيافته بعمل صلاة خطوبة بقاعة كنيسة الملاك شيراتون بالقاهرة يوم الخميس ٢٠٠٦/١/١٢ فعلى قداستكم أن تسأل عن ظروف وملابسات تلك الخطوبة وعلاقة الأنبا بيشوي بأسرة العروسة ، ومن قام من المكرسات بإعداد البوفيه الخاص بهذه الخطوبة حسب تعليمات الأنبا بيشوي .

+ ومن الذين حضروا هذه الخطوبة وسوف نوالي قداستكم بعد سؤالكم للأنبا بيشوي عن حقيقة هذه الخطوبة ، وظروفها وملابساتها .

والقضية الشائكة التي نعرضها على غبطتكم وتطلب تدخلكم فيها والمجمع المقدس لأسباب كثيرة

١- لابد أن يكون هناك وقفة حازمة وسريعة بمعرفتكم لأن ترك الأمور للأنبا بيشوي يتصرف في كل شئ كيفما شاء ، هذا أمرٌ خطير ولابد من قرار صائب ومحاكمة المخطئين والمتسببين في كل ما أرتكب من تجاوزات في حق المسيحية والأرثوذكسية والرهبنة عموماً .
وقضية راهبات دير الشهيدة دميانة المطرودات بحكم الأنبا بيشوي .

٢- إذا كانت هناك أدلة على ما يُكتب ولم يصل لمسامع غبطتكم أو يُخفى عنكم عن قصد أو لم يصل لغبطتكم ما يُرسل لكم فهذه جريمة قد يكون مرتكبيها رجال السكرتارية الخاصة بقداستكم . لإخفاء حقائق الأمور عنكم . بسبب التعليمات الصادرة عن الأنبا بيشوي لهم بإخفاء ما يمكن إخفاؤه عن غبطتكم ، ملوحاً بالتهديد أو بالحرمان أو بالطرد .

٣- هناك تجاوزات ومشاكل خطيرة ارتكبت ضد رهبان وراهبات بمعرفة سكرتير المجمع نُقلت لغبطتكم على غير حقيقتها بمعرفة الأنبا بيشوي مستغلاً قربه من قداستكم مقدماً لكم أسانيد وبراهين كاذبة غافلاً لحقائق كثيرة مستخدماً طرق الالتواء والمكر والخبث أمامكم . غافلاً حق الدفاع لكل متهم أمام غبطتكم للدفاع عن نفسه راسماً صورة سوداء سيئة عن كل شخص يريد الانتقام منه أمام غبطتكم صادراً قرار الحكم قبل المحاكمة .

٤- والقضية الكبرى والتي لا نحب الخوض فيها أنه يزعُم أن قداستكم على علم بكل شئ والشيء المؤسف أن علم قداستكم يكون من خلال وجهة نظر الأنبا بيشوي وفقط ، دون سماع باقي الأطراف والأشخاص المطروحة مشاكلهم أمام غبطتكم ، فيصير الإتمام لهم أمام غبطتكم من طرف الأنبا بيشوي واضح . طالما أن أطراف أي مشكلة وفي أي مكان في الكرازة لا يتم سماعهم أو سماع قضاياهم أو شكواهم .
لذا يصير اتهامهم أمر مفروض عليهم وعليهم الخضوع وقبول الظلم شاكرين لله عطاياه وتجاربه معهم ، حاملين الصليب دون رد للظلم الواقع عليهم إلى أن يحكم الله في الأمر مهما طال بهم الزمن في مشاكلهم ، (ويموتون وأعمالهم تتبعهم) .
فيوجد مئات من الرهبان والراهبات مطرودين من أديرتهم دون حل منذ وقت بعيد .
ولم يسمع لهم أحد حتى الآن بل البعض منهم أنتقل من هذا العالم دون أن تصل مشكلته لحل ، والمشكلة الكبرى أن جميع المسئولين بالكنيسة يرفضون حتى سماع شكواهم خوفا من الأنبا بيشوي.

٥- إن ما يتردد الآن في الأوساط الكنسية يدل على أن هناك حالة من السخط العام على تجاوزات الأنبا بيشوي ، ولكن الجميع في حالة يأس شديد عالمين أنه لن يتعرض الأنبا بيشوي لأي محاكمات في خلال حبريتكم المباركة ، وأن هناك شيئاً ما يكتنفه الغموض يمنع تلك المحاكمة أو حتى إبعاد الأنبا بيشوي عن مناصبة المتعددة .

٦- قداستكم في شيخوخة صالحة والرب يحفظ حياتكم للكنيسة وبما لا شك فيه أن حال الكنيسة الآن أصبح يرثى له بسبب تصرفات الأنبا بيشوي ، فالبناء والتعمير وافتتاح الكنائس وتدشينها ورسامة الأساقفة والرهبان والكهنة شئ مهم ولكن الأهم هو ، (علاج النفوس الجريحة والمعذبة والمريضة بكل أنواع المرض) فهذه النفوس أمانة من الله في يد قداستكم وهي تطلب حمايتها بيدك المباركة وتدخلك السريع .

+ وإلى قداستكم تلك القضية الشائكة وهي طرد الأمهات الراهبات والمكرسات من دير الشهيدة دميانة ، فقد بلغ عدد المطرودين من دير الشهيدة دميانة منذ اعتلاء الأنبا بيشوي رئاسة دير الشهيدة دميانة حوالي مائة واثنان وعشرون راهبة ومكرسة .
استطاع الأنبا بيشوي أن يُخفي عن غبطتكم مشاكل هذا العدد الرهيب من الراهبات .

بل ويبدو أنه استطاع أن يفرض سيطرته على القائمين بالسكرتارية الموجودين داخل المقر البابوي وأن يمنع هؤلاء الراهبات للوصول إلى غبطتكم أو حتى ذويهم . لعرض مشاكلهم ومتاعبهم عليكم لإيجاد حل لهم عن طريق قداستكم .

وطرد هذا العدد من الراهبات يحتاج لدراسة وافية من أخصائيين وأطباء نفسانيين وباحثين في علم الإجتماع لأنها ظاهرة تستحق الدراسة .

+ أن ما يحدث في دير الشهيدة دميانة من مخالفات تُرتكب باسم الكنيسة والمسيحية يستحق التحقيق ... ؟

فهل تفتح غبطتكم هذا الملف الشائك وتقوم بالتحقيق بنفسكم في هذه المخالفات مع الأنبا بيشوي وترفع غبطتكم عنه الحصانة المشمول بها والتي أساء استخدامها في الكنيسة عموماً .

+ لقد تم تشريد ما يقرب من مائة وأثنان وعشرون راهبة ومكرسة في ظل رياسة الأنبا بيشوي لدير الشهيدة دميانة .

من مائة واثنان وعشرون عائلة مسيحية قبطية خرجت بناتهم ترغب في الحياة الروحية فكان مصيرهم الشوارع .

+ فلقد تشردت في الشوارع من تشردت . وأرتدت عن الإيمان من أرتدت . وأشتغلت بائعة للفاكهة والخضار بشوارع " **شبرا** " من أشتغلت بهذا العمل .

وجُنت من أصابها الجنون ، بسبب التصرفات التي أرتكبت ضدهم جميعاً من الأنبا بيشوي .

وطردت في أنصاف الليل من طردت وانتحرت من انتحرت ، والبعض ذهبوا لبيوت ذويهم والأخريات نُقلوا لأديرة أخرى بعد تدخل الوسطاء الطيبين والمقربين لبعض الأساقفة لقبولهم في بعض الأديرة والإيبارشيات للخدمة ، هؤلاء الأخوات والأمهات هم من خيرة بنات الكنيسة فكيف يحدث لهم هذا ، إنها كارثة تستحق الاهتمام والدراسة والتحليل .

+ هل تطلب قداستكم الدليل ، حسناً نحن مستعدين أن نقدمه ويقف ما يزيد على ٩٠ راهبة ومكرسة أمام غبطتكم في المكان والزمان الذي تحدده قداستكم ليعرضوا شكواهم في حضور أساقفة المجمع المقدس وأمام غبطتكم أو هل يسمح قداستكم أن يظهرون على شاشات التليفزيون ليراهم العالم ليتحسر على خيرة بنات الكنيسة القبطية .

هذا الموضوع بين يدي قداستكم فالأمور المسكوت عنها داخل هذا الدير لابد الآن أن تكون قداستكم على علم بها ، لأنها تمثل وقائع حقيقية أرتكبت وليست وهمية .

وجميع أدلتها ومستنداتها متوفرة .

+ لقد لجأت كثيرات من الراهبات والمكرسات **إلى الدكتور (.....)**

وهو أحد السادة الأطباء النفسيين الأقباط وكانت شكواهم واحدة .

مما دفع هذا الطبيب محكوماً بسرية المهنة ، إلى الحديث في هذا الشأن الشائك لأنها ظاهرة خطيرة على الكنيسة كلها وتمس رجال الأكليروس عموماً والأساقفة وقداستكم على وجه الخصوص .

هل تعلم قداستكم أنه يُجرى إختبار (.....) بالدير لمعرفة درجة شعور المتقدمات بالانفعالات الحسية والانفعالات الشهوانية ...

+ هذا الكلام ما كنا نود الخوض فيه ولكننا سوف لا نزيد على ما تم التلميح عنه ، حرصاً منا على كرامة الرهبنة لكنيستنا القبطية .

+ ولكن هل تعلم غبطتكم ما هو مصير من ترفض هذا الإختبار . . . . . مصيرها الطرد من الدير أو تلفيق أي تهمة لها تكون سبب في طردها من الدير .

فهل يوجد ما يسمى في الرهبنة القبطية الخاصة بالبنات هذا الإختبار (.....) ولماذا سَمح لنفسه أن يفعل هذا الأمر المشين مع من تركوا العالم بشهواته وأمجاده وذهبوا حاملين الصليب ، ونحن أمام الله نعلن أنه بطرفنا ملف كامل بالوقائع والمستندات بهذا الشأن والآن نقدم لغبطتكم كشف بأسماء الراهبات والمكرسات الذين تركوا الدير وتم طردهم واسم الدكتور وعنوانه بالكامل ، والتفاصيل الكاملة بالأسماء تحت طلب غبطتكم :-

+ المكرسة باستيس التي إنتحرت ، فهل تعلم غبطتكم ما سبب إنتحارها ، وهل تعلم بحالتها وظروفها ومرضها وحياة أسرتها قبل وبعد الإنتحار أم قدم الأنبا بيشوي مبررات وهمية لغبطتكم تعفيه من المسئولية. في إنتحار هذه المكرسة وهل يعلم المجمع المقدس بهذا الأمر وهل تم علاج الآثار النفسية التي انتابت هذه المكرسة ، وما هي علاقتهم بالكنيسة الآن .

+ الراهبة إيريني ، أنتقلت من هذا العالم عن عمر يناهز الخامسة والأربعون تم دفنها بمقابر الصدقة بالدير ورفض الأنبا بيشوي دفنها بالدير إلى أن تم نقلها لمقابر أسرتها بالإسكندرية .

فهل بلغت بنا القسوة حتى على الأموات ؟!

+ الراهبة هلبيس ، تم طردها من الدير في نصف الليل رغم أنها دخلت المسيحية وأشتاقت لحياة الملائكة .

+ الراهبة أفوميا ، التي طُردت وكانت مصابة بشلل أطفال ، وأنتقلت من هذا العالم دون أن يدري بها أحد ولم يعلم الدير حتى تاريخه عنها شيئاً .

++ والمطرودات من الراهبات المباركات الذين تم طردهم من الدير :-

الراهبة غاريس ، الراهبة أرسانيه ، الراهبة سوتيريه ، الراهبة أغابي ، الراهبة سوسنه ، الراهبة بيلاجيه ، **وللعلم تم رسامة راهبات بهذه الأسماء بعد طردهم ؟**

الراهبة الأم بربارة ، أسمها قبل الرهبنة الأخت يردانيس كان عمها بطريرك لطائفة الأقباط الكاثوليك ، لقد تم طردها من دير الشهيدة دميانة وتخدم حالياً بمطرانية الزقازيق ، هل لو كان عمها قداسة البابا شنوده كان يستطيع الأنبا بيشوي طردها من الدير .

+ ثم الأم بركسيا ، التي حاول أهلها المهاجرين لأمريكا مقابلة قداستكم إلا أن السكرتارية بالمقر البابوي منعوهم من المقابلة وتحديد موعد لهم رغم عناء وتكاليف السفر من أمريكا للقاهرة ، وهذه الراهبة تضع اتكالها على مسيحها ، وهي ما زالت مقيمة خارج ديرها .

+ أما المكرسات المطرودات فكثيرات :-

يوليانا ومارينا ، ومريم ببا

www.CopticTruth.com

أنها القسوة بعينها ، أين وصايا الإنجيل وأين المسيحية الحقة والمحبة ... ؟!

يا قداسة البابا ، طريقة الأنبا بيشوي في عرض الأمور على قداستكم معروفة للجميع بل يفتخر بها الأنبا بيشوي نفسه أنه يستطيع أن يُعطي لقداستكم فكرة مسبقة عن أي إنسان أو إنسانه يود الخلاص منه .

بأن يردد أن هذا الراهب أو هذا الكاهن أو هذه الراهبة يسبب متاعب في الخدمة والكنيسة أو الدير ، أو تأتي منه شكاوى كثيرة .

ويقوم الأنبا بيشوي بإقناع قداستكم بأمور غير صادقة ، مستغلاً الثقة الزائدة التي أوليتموها له ، قاصداً عن عمد أن تعطيه الحِل بالتصرف في هذا الموضوع أو ذاك وبعد ذلك يصبح الموضوع بأكمله هو موضوع الأنبا بيشوي طالما أنه استطاع أن يُقنع غبطتكم بأن هذه الأشخاص ضدا قداستكم أو منحرفين أو ... أو ... أو ...

+ ويقوم نيافته باتخاذ الإجراءات الزور وفتح الملفات الزور لذلك الشخص المُراد محاكمته ويتم إصدار القرار بالطرد والقطع والتجريد والحرمان في غيبة من ضمير وعمل الروح القدس .

وعلى غبطتكم التوقيع والتصديق على القرار مستغلاً الثقة في شخصه من قِبل غبطتكم

+ + نحن نسأل هل أصبحت الكنيسة تدار بهذا الأسلوب البوليسي ؟

لماذا لم يُتخذ إجراء ضد الأنبا بيشوي لإعفاء الكنيسة من المشاكل التي سببها الأنبا بيشوي لها ؟

وهل إدانة الراهبات ، وطردهم من ديرهم ، شيء أصبح لا يهم الكنيسة طالما أن الموضوع يمس الأنبا بيشوي ...

قداسة البابا ما زلنا نبحث عن حلول في الكنيسة لإنقاذها .

+ الرهبنة القبطية في خطر +

أننا نتوجه إلى الشعب المسيحي القبطي في كل مكان بالكرازة المرقسية وبلاد المهجر الغيور على الكنيسة أن يرفع صلاة حارة من القلب حتى يرفع الله غضبه عن الكنيسة ويبعد هذا الإنسان الشرير عنها .

وإلى اللقاء . .

عنوان المراسلات : gma3etelesla7@yahoo.com